

نافذة على العالم

الثورة الناعمة

محمد مزيد

اخيراً ، اصدر مرشد الجمهورية الايرانية الاسلامية ايعازاه الى احمدي نجاد بتنحية صهره ربيع مشائي من منصبه نائباً اول لرئيس الجمهورية.

وقال المرشد في رسالة وجهها الى نجاد: " ان قرار تعيين اسفنديار مشائي يتعارض مع مصلحتكم ومدعاة للفرقة والهوان بين مؤيديك، من الضروري الغاء قرار التعيين واعتباره امراً لم يحدث .

إيعاز المرشد ، او طلبه ، بصيغته المباشرة ، يعد تكليفاً شرعياً ، فليس بإمكان الرئيس نجاد، وهو المقرّب والمدعوم من المرشد ، وعضو في فريق المحافظين ، ان يقف حائلاً دون تنفيذ الإيعاز الذي غالباً ما يفسر على انه أمر.

اشارت التقارير الصحفية الى ان نجاد كان قبل ان يتسلم "الإيعاز" قد اصطحب صهره مشائي (ابنته زوجة ابن نجاد) الى اجتماع للوزراء الذين تم تعيينهم ، وما ان بدأ هذا الاجتماع حتى غضب وزير الثقافة و أعلن عن رفضه وجود مشائي في الاجتماع ، و تالسن مع رئيسه حتى وصلت الامور بينهما الى المشادة الكلامية الحادة ، و أعلن وزير الأمن لموقف وزير الثقافة ووزراء اخرون فعلوا الامر نفسه وخرجوا من الاجتماع راضين ان يترأس جلستهم مشائي نفسه.

ويأتي رفض تعيين مشائي لهذا المنصب ليس من الاصلاحيين الذي رفضوا ان يتولى نجاد رئاسة ايران في ولايته الثانية ، وبالتالي فانهم سيرفضون اي اختيار يقوم به هو بالذات ، لكن الرفض جاء من قبل المحافظين انفسهم ، الذي ينتسب نجاد الى فريقهم ، واسبابهم ان "مشائي غير مؤهل لهذا المنصب ، كما انه سبق ان اطلق تصريحات في عام ٢٠٠٨ تتناقض وسياسة ايران الخارجية بقوله ان " ايران صديقة الشعب الاسرائيلي .

الانتقادات تواترت ضد الرئيس الإيراني "المنتخب" لولاية ثانية وقد واجه انتخابه المثير للفظ احتجاجات غير مسبوقة منذ العام ١٩٧٩. هذه الانتقادات جاءت من فريق المحافظين ، اذ عبر احمد خاتمي بهذا الصدد بقوله: "ان هذا التعيين تحد لعضاء مجلس الخبراء والبرلمان" وقال في صحيفة "اعتماد مبلي" الاصلاحية: " يبدو ان هذا التعيين سيكون مصدر توتر بالنسبة الى الحكومة".

وقد طلب رئيس كتلة نواب رجال الدين في البرلمان محمد تقي رهبر " تدخل المرشد الأعلى لاقالة مشائي " ، ومن جهته تمنى محمد خاتمي وهو الاصلاحى رئيساً سابقاً في خطبة الجمعة على الرئيس نجاد ان يصغي للتناقد ويعدل عن قرار تعيين نائبه .

تطورات الامر ، سواء الخاصة بما يتعلق بنجاد كرئيس اشكالي ، او بتعيين صهره نائباً له ، امتدت الى المراجع في مدينة قم، حيث اطلق اسد الله بيات زنجاني ثلاث فتاوى تتعلق بالازمة اولها عدم شرعية حكومة نجاد ، وثانياً عدم شرعية اداء نجاد البمين الدستوري وثالثاً وجوب عزل نجاد من قبل البرلمان وهو ماعده بعض المحافظين محالة من الاصلاحيين للقيام بثورة ناجمة دفعت بقائد معسكرات حرس الثورة "الباسيج" الى التأكيد على ان ٧ ملايين عنصر من حرسه تم تعيّنهم لمواجهة خطر هذه الثورة الناعمة.



محتجون إيرانيون يطالبون بإطلاق سراح السجناء السياسيين ... ا ف ب

جعفري يؤكد قدرة ايران على ضرب مواقع نووية اسرائيلية مشائي يتخلى عن منصبه بطلب من المرشد الأعلى

في ايران اللواء محمد علي جعفري مجددا السبت ان بلاده قادرة على ضرب المواقع النووية الاسرائيلية. وقال جعفري ردا على سؤال قناة العالم الإيرانية الناطقة باللغة العربية هل باستطاعة ايران استهداف المواقع النووية الاسرائيلية، "نعم بالتأكيد لدينا القدرة على انجاز هذه المهمة بفضل التقدم المحرز في العامين الماضيين".

واضاف "سبق ان قلنا ان مجمل الاراضي الاسرائيلية تقع في مرمى صواريخنا. لدينا هذه القدرة ويمكننا بلا ادنى شك الرد على خامنئي السبت نداء الى الوحدة في البلاد، طالبا من مختلف المجموعات وضع خلافاتها جانبا والعمل معا لدفع البلاد الى الامام. وقال خامنئي في خطاب نقله التلفزيون " ان التطورات في الايام الاخيرة ينبغي ان لا تنسح في المجال امام الخلافات".

على ايران لدينا القدرة على ضرب كافة الاهداف الاسرائيلية في فلسطين المحتلة وممتلك الصواريخ التي يبلغ مداها الاراضي المحتلة ، بحسب موقع قناة العالم.وتؤكد ايران ان صواريخها الاكثر تطورا شهاب-٣ يبلغ مداها الفى كلم وهو مدى كاف لضرب الاراضي الاسرائيلية.غير ان العديد من الخبراء الاجانب شككوا في قدرة ايران على تنفيذ ضربة دقيقة بهذه الصواريخ المعلقة في صاروخ كوري شمالي.وتعتبر ايران اسرائيل كيان معاديا ولا تعترف بوجودها. وقال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ان مصير الدولة العبرية الزوال.

عن خياره. وقال الاربعة بشأن مشائي الذي كانت ابنته تزوجت من نجل احمدي نجاد " انه اشبه بنبع مياه نقيفة البعض يسألني لماذا اكن له كل هذه العاطفة، واجيبهم: لآلف سبب احدها انه حين يجلس المرء ويتناقش معه فليس هناك مسافة، انه اشبه بمرأة شاقفة". وكان مشائي تسبب في تموز ٢٠٠٨ في اثاره فضيحة في ايران حين صرح ان ايران صديقة للشعب الاميركي وللشعب الاسرائيلي.

الى ذلك وجه المرشد الأعلى في الجمهورية الاسلامية الإيرانية علي خامنئي السبت نداء الى الوحدة في البلاد، طالبا من مختلف المجموعات وضع خلافاتها جانبا والعمل معا لدفع البلاد الى الامام. وقال خامنئي في خطاب نقله التلفزيون " ان التطورات في الايام الاخيرة ينبغي ان لا تنسح في المجال امام الخلافات". وأضاف " ينبغي عليكم جميعا العمل بطريقة اخوية لدفع الامة الى الامام. ينبغي ان لا يواجه احد اتهامات لا اساس لها. يجب ان نتعامل بشرف مع بعضنا البعض. يجب ان نترك خلافاتنا جانبا". وقضى نحو عشرين شخصا على الاقل في المظاهرات العنيفة التي قادتها المعارضة في اسوأ ازمة في تاريخ الجمهورية الاسلامية في ايران، والتي تلت الظروف التي رافقت اعادة انتخاب الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل في ١٢ حزيران/يونيو.

من جهة أخرى أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري الإسلامي

١٧ تموز ، غضبا عارما في معسكر المحافظين الذين دعم معظمهم بقوة احمدي نجاد في الاسبابح الصاخبة التي اعقبت اعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية في ١٢ حزيران وشهدت خطر ازمة في تاريخ الجمهورية الاسلامية.

وشهدت تلك الازمة مقتل ٢٠ شخصا على الاقل في مظاهرات عنيفة للمعارضة احتجاجا على ظروف اعادة انتخاب الرئيس. وقال احمد خاتمي عضو مجلس الخبراء والمغرب من خامنئي في خطبة صلاة الجمعة "نحن ندعم الرئيس لكننا لم نقل على الاطلاق انه لا يخطيء". و اضاف "سبق ان طالبنا مخلصين بالعودة عن قرار تعيين النائب الاول للرئيس" اسفنديار ربيع مشائي. وقال "الآن وبعد ان ابدى المرشد الأعلى رايه، لم يعد مجال للتردد". من جهته، دعا مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو أعلى هيئة تحكيم سياسية، احمدي نجاد الجمعة الماضية الى عدم احدث شقاق داخل الادارة عبر الاصرار على هذا التعيين. ويرأس هذا المجلس الرئيس الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني الذي كان قد قدم ابرز خصوم احمدي نجاد في الانتخابات الرئاسية، مير حسين موسوي. وحذر طلبة اسلاميون في ثماني جامعات بطهران من انه اذا لم يكن التحذير اللفظي ناجعا سيتم القيام بتحرك عملي لتصحيح هذا الخطأ". وقالوا في بيان نقلته وكالة فارس " ان التصويت لکم لم يكن تصويتا لفرد بل كان تعبيراً قويا عن رفض المحسوبة". وازاء هذه الانتقادات اصبر احمدي نجاد على الدفاع

تخلى النائب الاول للرئيس الإيراني اسفنديار ربيع مشائي امس السبت عن منصبه بطلب من المرشد الأعلى للجمهورية امام ضغوط المحافظين ما شكل اول نكسة للرئيس محمود احمدي نجاد منذ اعادة انتخابه المثيرة للجدل. فيما أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري الإسلامي في ايران اللواء محمد علي جعفري مجددا السبت ان بلاده قادرة على ضرب المواقع النووية الاسرائيلية. ومثلت استقالة مشائي بعد ثمانية ايام من تعيينه، نصرا للمعسكر المحافظ الذي ما انكف بتنقد ترقية رجل اثار فضيحة في ٢٠٠٨ حين اكد ان ايران بلد صديق لاسرائيليين والأميركيين. ونقلت وكالة فارس عن مشائي قوله " ادعانا لإوامر الإيرانية آية الله علي خامنئي الرئيس محمود احمدي نجاد بالقالة اسفنديار ربيع مشائي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس مكتب بالسباحة في الحكومة السابقة. وقال خامنئي في رسالة الى احمدي نجاد بشأن الجمعة التلفزيون الرسي ان "تعيين اسفنديار ربيع مشائي في منصب نائب الرئيس يتعارض مع مصلحتكم ومصلحة الحكومة وسيثير انقسام وغضب انصاركم". و اضاف المرشد الأعلى في هذه الرسالة التي لم يحدد تاريخها " يجب الغاء هذا التعيين". وقد اثار تعيين مشائي، الذي أعلن في

عواصف وسط اوروبا توقع عشرات القتلى والجرحى

كما قالت الشرطة المحلية. وسقطت شجرة على سيارة في شوجني قرب سيراندز بوسط البلاد مما أدى الى مقتل امرأة حامل في الرابعة والعشرين من عمرها. لكن طوفان في الثامنة والثالثة عشرة من افراد عائلتها كانا موجودين في السيارة لم يصيبا بآذى، وفي كروتوزين غرب البلاد، تسببت العاصفة باصابة ١٧ شخصا، جروح ستة منهم خطيرة لانهم صهقوا بخط للتوتر العالي سقط عليهم، كما اضاف المتحدث باسم أجهزة الإطفاء. كذلك تسببت الرياح العاتية بسقوط قتيلين وعدد من الجرحى في الجمهورية التشيكية. فلكيت سيدة في الخامسة والسبعين تحلقها في هرايدك ناد نيسو بصيف بشمال البلاد ضحية سقوط أغصان شجرة فيما لقي رجل الجمعة حرقه اثر غرق يخته في احد الانهار الى جنوب براغ. وافادت مصلحة الارصاد الجوية البولندية ان الرياح والعواصف التي بلغت

شدتها مستوى قل نظيره بالنسبة لهذه المنطقة، ناجمة عن تصادم كتل هوائية استوائية آتية من افريقيا الشمالية وكتل هوائية باردة آتية من الغرب". وهذا ما اطلق العنان لهذه القوة المدمرة الهائلة"، كما قالت مسؤولة في أجهزة الارصاد للصحافيين. وتسببت الرياح والامطار ايضا باضرار مادية جسيمة في بلدان المنطقة. ففي بولندا، تطايرت اسقف عشرات المنازل وغمرت المياه اقبية وباتت طرقات غير سالكة، كما دمرت سيارات او تضررت اثر اقتلاع اشجار قرب وروكلو (جنوب غرب) وبوزنان (غرب) ولودز (وسط). وطلعت خطوط عدة للتوتر العالي واكثر من عشرة الاف منزل حرمت من التيار الكهربائي الجمعة في منطقة لودز. الى ذلك، توقفت حركة السكة الحديد على خطوط عدة ولا يتوقع عودة تشغيلها بشكل تام قبل الاحد، كما قال فراانز.وفي الاجمال، اضطرت

أجهزة الإطفاء البولندية الى التدخل أكثر من ٤٢٠٠ مرة في المناطق الأكثر تضررا من جراء العواصف، ولحقت اضرار بخطوط كهربائية واضطربت حركة السكة الحديد في العديد من الأماكن في هذا البلد وكذلك في سلوفاكيا المجاورة.

وقبل هبوب العاصمة، اجتاحات موجة من الحر الشديد الخميس مع درجات حرارة بلغت نحو ٣٤ درجة مئوية في براغ و٣٦،٨ درجة في سيسكي بوبوفيس جنوب الجمهورية التشيكية. وفي النمسا، تساقط البرد الخميس وغطى ٦٠ الف هكتار من المزاروعات والمراعي مما تسبب بخسارة قدرت ب٢٠٠ مليون يورو بحسب شركة تأمين متخصصة.

والجمعة كانت أجهزة الارصاد الجوية البولندية لا تزال تتوقع عواصف في شرق بولندا لكن اقل عنفا من الليلة السابقة.

تمرين دولي لمنع اعتداء ارهابي على اميركا

واشنطن / الوكالات

اعلنت السلطات الاميركية ان الولايات المتحدة انها ستقوم غدا مع اربع دول اخرى بتمرين واسع على اذار لمكافحة الارهاب بهدف منع حصول اي اعتداء على الاراضي الاميركية. وقالت وكالة الامن المدني الاميركي في بيان ان هذا التمرين الذي يعتبر الاول من نوعه، سيستعمل على تعاون سلطات الشرطة واجهزة الاستخبارات في خمس دول (الولايات المتحدة، كندا، المكسيك، بريطانيا واستراليا). وخلال التمرين الذي يستمر من الاثنين الى الجمعة المقبلة ، ستوضع أجهزة الدول الخمس في حالة اذار قصوى اثر اعتداء وهمي يقع خارج الولايات المتحدة، ثم ستتلقى أجهزة الاستخبارات بعد ذلك معلومات تشير الى اعتداء قيد التحضير في الولايات المتحدة.

هيلاري كلينتون تزور افريقيا في اب

واشنطن / الوكالات

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الوزيرة هيلاري كلينتون ستزور افريقيا في اب في القارة الافريقية بصفتها وزيرة للخارجية. وذكرت صحيفة نيجيريا السبت ان كلينتون ستقوم بزيارة الى نيجيريا بين العاشر والثاني عشر من اب. وفي انغولا، تحدثت وسائل اعلام ايضا عن زيارتها الى البلد في مطلع اب. ونيجيريا وانغولا هما اكبر منتجين للنفط في افريقيا.

ولاية هلمند الافغانية في قلب العمليات العسكرية بعيدا عن الانتخابات

سوى مقاومة مقطعة وهم يؤكدون حصولهم على دعم القادة المحليين.

ومنذ بداية تموز، لاحظ صحافي في وكالة فرانس برس الحواجز التي اقامتها القوات الاجنبية في الطرقات، اثناء مرافقته جنود مشاة البحرية.

واعترف الجنود الاميركيون المولجون بتنظيف طريق مزروع بالاعغام طوله ٣٠ كلم بفشلهم. فبعد سبعة ايام من الانفجارات المتواصلة عاتل المناوبة لحفظ الامن الى قاعدتها قبل انجاز مهمتها وقد قتل اثنان من عناصرها.

وكانت حركة طالبان توعدت بتكثيف هجماتها ابان العملية الانتخابية في ٢٠٠٤ و٢٠٠٥، الا ان هجماتها بقيت محدودة.ولم تكن الحركة تهديدات ضد الانتخابات المقبلة، غير انه تم اغتيال العديد من المرشحين الى الانتخابات.

الديموقراطية الافغانية "زدهر"، وإن أفغانستان، كما العراق، ستكون السباقة لتأسيس "الشرق الاوسط الجديد" الديموقراطي الذي يضم ايران ايضا. وقد تدهورت الاوضاع بشكل سريع منذ ذلك الوقت، ما دفع خلفه اواماماً لتكليف القوات الاميركية بمهمة أكثر واقعية: وهي اعادة الامن.

واكد الجنرال لاري نيكولسون ان الهجوم الاميركي على هلمند يهدف الى "توفير الظروف المناسبة لاجراء الانتخابات"، واقر بان انتساب قة الناس يتطلب

وقتا. ومن المقرر ان تحتجب القوات الاجنبية اثناء الانتخابات عن الاضطر تاركة مسؤولية حفظ الامن للقوات الافغانية التي يعدها الغربيون لتتمكن في المدى البعيد من بسط سيطرتها على كل البلاد.

ولم يواجه جنود المارينز الـ ٤٠٠٠ المنتشرين في هلمند

وتمنى المشاركة في الانتخابات غير ان البطاقات الانتخابية لم تصل الى قريته القاحلة. وفي الايام الماضية، تعرضت وحدة مشاة المارينز المتمركزة في الجوار لهجمات عديدة بقنابل يدوية الصنع زرعت في الطرقات المؤدية الى القرية. ويقول الرجل العجوز "ليس رجالنا من قاموا بذلك"، دون مزيد من التوضيح.

وكان عناصر المارينز تركزوا ليلاً قرب القرية، ما حدا بسكانها الى الفرار خوفاً مما قد يعنيه ذلك من وقوع اعمال عنف.

وتعيش ولاية هلمند اليوم حالة من التناقض مع التفاؤل الذي ساد في السنوات السابقة اثر الاطاحة بنظام طالبان على يد تحالف قادته الولايات المتحدة نهاية ٢٠٠١.

وكان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش اعتبر ان

قبل شهر على اجراء الانتخابات الرئاسية في افغانستان، يبدو وادي هلمند المضطرب جنوب البلاد منشغلا بالمعارك الاستراتيجية الدائرة بين مشاة البحرية الاميركية وحركة طالبان اكثر من انشغاله بحملة انتخابية شبه غائبة.

تحليل اخباري